

# مفاجأة.. الحقيبة النووية كانت ستسقط بيد أنصار ترامب خلال اقتحام الكونغرس

الجمعة 12 فبراير 2021 07:47 ص

كشفت شبكة "سي. إن إن" الإخبارية الأمريكية، أن "مايك بنس" نائب الرئيس الأمريكي السابق كان يحمل "الحقيبة النووية" التي يتم عبرها إطلاق القنابل النووية الأمريكية، خلال وجوده داخل مبنى الكونغرس الذي تعرض للاقتحام، أوائل الشهر الماضي.

وقالت الشبكة إن المساعد العسكري لـ"بنس" كان يحمل الحقيبة، ولم يكن المسؤولون العسكريون الأمريكيون يعرفون عن الأمر.

ويحمل نائب الرئيس دائما نسخة احتياطية من الحقيبة المعدة لتنفيذ الأوامر بشن ضربة نووية، والتي يجب أن تكون جاهزة في جميع الأوقات ومطابقة لتلك التي يحملها الرئيس، تحسبا لإصابة الأخير بالعجز.

وقال المسؤول إن القيادة الأمريكية علمت بخطورة الحادث بعد مشاهدة مقطع فيديو تم عرضه، الأربعاء الماضي، في المحكمة التاريخية للرئيس السابق "دونالد ترامب" بتهمة التحريض على اقتحام مبنى الكونغرس، ليكون أول رئيس سابق يحاكم في مجلس الشيوخ.

ويظهر في الفيديو "بنس" وعملاء الخدمة السرية وضابط عسكري يحمل الحقيبة النووية وهم ينزلون على سلم داخل مبنى الكابيتول للوصول إلى مكان آمن.

وأضاف المسؤول أن الضابط العسكري تمكن من السيطرة على "الحقيبة الاحتياطية"، مشيرا إلى أنه حتى لو حصل مثيرو الشغب عليها، فلا يمكنهم استخدامها بسبب الضوابط الأمنية لنظامها.

وقالت النائبة المدوية الديمقراطية "ستايسي. بلاسكيت": "عندما وصل الحشد إلى أعلى الدرج، كانوا على بعد 100 قدم من المكان الذي يحمي فيه نائب الرئيس مع أسرته، وكانوا على بعد أقدام فقط من أحد أبواب هذه الغرفة".

وتقول "سي. إن إن" إنه في أحد مقاطع الفيديو، يمكن سماع أنصار "ترامب" وهم يهتفون "شنيك مايك بنس"، بالقرب الدخل المفتوح لمبنى الكونغرس.

## ما هي الحقيبة النووية أو "الكرة النووية"؟

يحمل مرافق عسكري حقيبة سوداء تؤخذ إلى أي مكان يتواجد فيه الرئيس الأمريكي سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها بل تبقى على بعد أقدام قليلة منه في كل الأوقات، بالإضافة إلى حقيبة نسخة طبق الأصل يحملها مرافق لنائب الرئيس.

"بيل ديلي"، رئيس الشؤون العسكرية الأسبق في البيت الأبيض أشار في كتابه إلى 4 مكونات أساسية داخل هذه الحقيبة قال إنها "كتاب أسود فيه خيارات لتوجيه ضربات انتقامية في حال تعرضت الولايات المتحدة الأمريكية لهجوم نووي، وكتاب آخر لواقع ملاجئ محصنة يمكن أخذ الرئيس إليها في حالة الطوارئ، بالإضافة إلى كتيب إجراءات التواصل في الحالات الطارئة، وبطاقة صغيرة تحتوي على رموز شيفرة يفهم منها أن أمر إطلاق الأسلحة النووية صادر عن الرئيس ذاته".

واقترح المئات من أنصار "ترامب" مبنى الكونغرس في السادس من يناير/كانون الثاني الماضي، بينما كان المبنى يستضيف جلسة للتصديق على فوز الرئيس الديمقراطي "جو بايدن".

